

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَفْجَفُ : الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةٍ (ج ع ع) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الْعَجْجُ وَالْجَفْجَفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَتَجَفَّجَفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّ : يَدُومُ قَالَ : وَأَرَدْتُهُ عَلَى يَتَجَجَّعُ فَلَمْ يَقُلْهَا فِي الْمَاءِ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفْجَفُ هُوَ : الْغِلُّ مِنَ الْأَرْضِ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَرْضِ . إِلَّا أَنَّ يَعْزِي بِالْغِلَاطِ الْغَلِيظِ كَمَا فَسَرَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ضِدٌّ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَفْجَفُ : الْمَهْذَارُ .

قَالَ غَيْرُهُ : جَفَّاجِفُكُ : هَيْئَتُكَ وَلِبَاسُكَ .

وَالْتَجَفَّافُ بِالْكَسْرِ : آلَةٌ لِلْحَرْبِ مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ يُلَابِسُهُ الْفَرَسُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ يُلَابِسُهُ الْإِنْسَانُ أَيْضًا لِيَقْرِيهِ فِي الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ التَّجَافِيفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى : (كَانَ عَلَى تَجَافِيفِهِ الدَّيْبَاجُ) ذَهَبُوا فِيهِ إِلَى مَعْنَى الْجُفُوفِ وَالصَّلَابَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَا ذَلِكَ لِوَجَبِّ الْقَضَاءِ عَلَى تَأْنِيهِهَا بِأَنْزَاهَا أَصْلًا لِأَنْزَاهَا بِإِزَاءِ قَافٍ قِرْطَاسٍ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَجَفَّافٍ أَتَأْوُهُ لَلْإِلْحَاقِ بِبَابِ قِرْطَاسٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَاحْتِجَّ فِي ذَلِكَ بِمَا انْضَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْأَلِفِ مَعَهَا .

انتهى .

وَفِي الْحَدِيثِ : (أَعْدَسَ لِلْفَقْرِ تَجَفَّافًا) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّجَفَّافُ مَا جُلِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ تَقْرِيهِ الْجِرَاحُ .

وَجَفَّافَ الْفَرَسِ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ : جَاءَ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّافٍ أَيُّ : عَلَيْهِ تَجَفَّافٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : التَّجَفَّافُ بِالْفَتْحِ : التَّيْبِيسُ كَالْتَّجَفَّيفِ وَقَدْ جَفَّفْتُهِ تَجَفَّيفًا .

وَتَجَفَّجَفَ الطَّائِرُ : انْتَفَشَ أَوْ تَجَفَّجَفَ : تَحَرَّكَ فَوَقَّ الْبَيْضَةَ وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيَهُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ : .

" كَبَيْضَةٍ أُدْحِيَّ تَجَفَّجَفَ فَوَقَّهَا هَجَفَّ حَدَاهُ الْقَطَرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ كَذَا فِي الْعُبابِ وَفِي اللَّسَانِ : (تَجَفَّافٌ فَوَقَّهَا) .

تَجَفَّجَفَ الثَّوْبُ : إِذَا ابْتَدَلَ ثُمَّ جَفَّ وفيه زِدَّيَّ فَإِنْ يَبِسَ كُلُّ
الْيُبْسِ قِيلَ : قَدْ قَفَّ قَالَ اللَّيْثُ : وَالْأَصْلُ تَجَفَّجَفَ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ
الْفَاءِ الْوُسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا : تَبَشَّشَ أَصْلُهَا تَبَشَّشَ كَذَا فِي
الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيِّنَاتٍ ... قُبَيْلَ تَجَفَّجَفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ
قُلْتُ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ كَلَابِ بْنِ وَبَرَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُلايِمَ يُقَالُ لَهُ : هُرْدَانُ بْنُ
عَمْرٍو وَأَوَّلُهَا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ - :

" لَمَلَّ بِكَيْدِرَةٍ لَقَحَتِ عِرَاضًا لِقَرَعٍ هَجَنَدَّعَ زَاجٍ نَجِيبٍ .
فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى ... طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنْ الْعُيُوبِ
فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ . . . إِلَى آخِرِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ جَفَّجَفَةَ الْمُوَكَّبِ : إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُمْ فِي
السَّيْرِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَفَسَّرَهُ بِالْهَزْرِ وَهُوَ
وَالْحَفِيفُ وَاحِدٌ فَهُوَ تَكَرَّرُ .

وَجَفَّجَفَ : حَبَسَ فِي الْعُبَابِ : جَفَّجَفَ الْقَوْمَ : حَبَسَهُمْ وَالَّذِي فِي التَّهَذِيبِ
: جَعَّجَعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَفَّجَفَهَا : إِذَا حَبَسَهَا .
جَفَّجَفَ الشَّيْءَ إِلَيْهِ : جَمَعَ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَفِي اللَّسَانِ : الْجَفَّجَفَةُ :
جَمْعُ الْأَبْعَرِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

جَفَّجَفَ : رَدَّ إِبْلَاهُ بِالْعَجَلَةِ مَخَافَةَ الْغَارَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
جَفَّجَفَ النَّعَمَ : سَاقَهُ بَعْدَ حَتَّى رَكِبَ بَعْدُضُهُ بَعْدُضًا وَهُوَ بَعِيدُنْهِ الَّذِي
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فَإِنَّ الْمَالَ وَاحِدٌ فِيهِ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ فَتَأَمَّلْ
.

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اجْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَيْ أَتَى عَلَيْهِ أَيْ : شَرِبَهُ كُلَّهُ
وكَذَلِكَ اشْتَفَّ .
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :